اذا احب الله تعالى عبدا لم يضره ذنب لحفظه على الاشارة وحافظ
على اسباب النضارة وسلك منهج الكياسة واغسل العبارة واترك
الخطارة فاشكر الله تعالى على البصارة في اطمأنت بربك بهذه البشارة
نيرونا وبارق ونور لاح وريح وجدة بشعشعة من باشي دورة ازمكي
وكيل وشروه بشكر ديان خمرة بذكر ذا زكزب وزورة هذا
اوان المظهر اني انا الله نور نور وطهر وصورة در
من نكزي شعورة بشعشعة من ابن اهورة بي ذكر حشر ونشعة بي شرح
ما في الصدور اني انا الله نور نور لاهل البصيرة نور على كل نورة
انا خلقناهم من طين لازب وانما هم في دين واصب يا اخي
السلام عليك قلبي عندك ولديك واحري كله بيدك المحبوب
بمحبة قديمة نور من نور التنزيه والقدس وشخصه من الروح
والراحة والانس رتب الله المقام والمحل بين يديه ويفرح به
ويضحك في وجهه وينظر فيه واليه ويعذبه بما عند ولديه ويقلبه
في يديه تقلب الوالد الشفيق في ابنه والديه لا يطلع من فضله
الا برحمته في رحمته ولا يخليه من عنايته ونظره وحراسته رتب له
المقام والمحل بين يديه حقا وغرسه فيه عدلا وصدقا ان تفضل
عنه بفرعه وجزئه وظله فهو تمر نخلة واصله وحقيقة خروجه
منه محال فرجوعه اليه يكون في الحال كشجرة مغروسة ثابتة
ثابتة ان مدت اغصانها فهي كما هي على مكانها اذا تركتها ترجع
المركز في مكانها فرجوعها صورة نورها والثالث
من الذنب كمن لا ذنب له فكيف بضره ذنب من الذنوب ٥

او يتقبله عيب من العيوب وعند به مقبول ومحبوب
في بيان انه لا يضره ذنب من الذنوب ولا يمنعه عيب من العيوب
ولا يحجبه ظلمة غيب من الغيوب وهو ان ذات يذوب على نفسه
بعد ورود سلطان المطالعة والمشاهدة والمعاينة وكيف شفقة عليه
وله ذوبان في ذواته فينزل محبه اليه فيماذاب من ذاته ويصعد
هو اليه فيماذاب من صفاته ويجتمعان في النفس في صورة حجابيه
ويخربان صورة النفس ويفرغها ويسكنها حتى تذوب النفس على القلب
في صورة الحجابية ليذهب القلب الى ربه ذهابا اليه وفيه ويطرح
بصورته الحجابية فينكشف له الحق عند ذلك ويختطفه بربه ويذوب
برد البقين بنور الحق المبين فهذه الاشارة عبارة عن نزول المحب
الى محبوبه في صورة حجابية رفقا به لكمال شفقته عليه وعليه سلطان
التنزل فاثبتوا بضره او بين محبه او يسلبه عن علم ذلك والوجه الثالث
وهو ان المحبوب رجل كمل الله تعالى فيه صفة ونعته ونضرته وهدايته
وجعله على نسبة واحدة في فعله وقوله تعالى وتقدس فلما اتم فعله
فيه وامره وقوله على قصد ان لم يكن هو مكملا في صفته قال الله تعالى لسان
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
والوجه الرابع وهو ان الداعي داعيان داع للحق وداع للباطل
فداعي الحق يدعوا الى الله تعالى وحده وداعي الباطل يدعوا الى الدنيا
وما فيها فالمحبوب يرى داعي الباطل وراء ظهره فيتخلص بذلك
من قبضته ويقع في قبضة الله تعالى فتنعم امره فيطلقه ويمسكه
بحق معلوم وامر معلوم وعلم ظاهر وله في اطلاقه امساكه

و في امساكه اطلاق فاني يضره ذنب ومن نزل احد ذا حي الحق وراء
ظهره وقع في قبضة الوجود و النفس والطبع فافعاله كلها ذنب
بالنسبة والاضافة **والوجه الخامس** ان المحبوب رجل اخرجه الله تعالى
من كلية ذاته الى كلية صفاته واظهره بنفسه بشواهد آياته وطوالع
بيناته وشافهه وكافحه مشافهته ومكافحته فيما تعلق بكمالياته
وشانياته ونزله بوجود مجرد عن تفرقة جهاته وجمعيته ادواته
حتى استنارت به صفاته عند مشاهدة ذوباه ذاته وذاته عند
مشاهدة تعدد صفاته فقام مصلحا بين ذلك كله منه بما يليق
به من ثابتات كمالاته وتنويرات كمالاته فقابل الفعل بالفعل
والصفة بالصفة على حسب مقتضيات مشيآته وارادته فان كان
بعض افعاله معينا في اسباله الحجب والاخلاق بالنصب فيكونا
المقابل له من افعاله معينا في كشف ذلك ورفعه وازالته ودفعه
اذ فعل افعاله وافعاله واحواله وشؤنه كلها وهيآته كلها في هذا المعنى
بعضها ببعض فبقي معه فرض الدوام وعرض جازم فاني يضره ذنب
وكيف وما وقع هو في حالة المعصية وحالة الطاعة لضعف وعجز
وعجز بل يرجع هو في معنى ذلك الى انفكاك ذاته عن صفاته
وصفاته عن ذاته وانفكاكه عن ذاته وصفاته لانه هو الخارج
من كل ذاته وصفاته بخلاف من لم يخرج من كل ذاته الى كل
صفاته فافهم **والوجه السادس** ان المحبوب مسحه الله تعالى بيمناه مرتين مرة حين اخرجه الله تعالى
من ظهر آدم عليه السلام الى محل الفرض ومرة
اخرى حين ادخل الله تعالى في صلب آدم الى محل العرض

مسح على هو ضع طمس الشيطان فيه فجاءه الشيطان ليطمس
فيه ما وجد محلا لذلك الاستيلاء وسلطان المعاني على الدنو
فرجع قهقرى وطمس في الحجاب ومن هنا لا يتحرك المحبوب
في شيء الا بمحرك صحيح واذن صارح فلو يتحرك بطبعه
على مقتضى شاكلته ولا بنفسه على مقتضى حالته بخلاف غيره
من اكثر اشخاص **والوجه السابع** وهو ان الله سبحانه وتعالى
لطيف بعباده رفيق لهم وافق في مراده رحيم باهل وداده
محسن الى من يريد وجهه بارشاده الجلي بعباده بوجهه تعالى
وتقدس في مبتدأ معالم تكوينه وايجاده لتخفي حرفين من وجهه
في الحاء والنون واظهر حرفا منه في بصابيح العين فالحرفان
المخفيان منه الواو والجيم في النون والحاء لكمال معاني المنة
المحمدية صلى الله تعالى عليه وسلم في الصحيح والتقيم والمظهر منه هو الهاء
في بصابيح الخاشعين الذين زفرهم الله تعالى حظا وافرا من اسمه الخبير
والشهيد والعليم جعل الحاء حرف الحجبة التي منها الحجرة والنحاس
وجعل النون حرف النوبة التي منها النائبة والتغير صرف الله تعالى عن محبوبه
الحجبة والنوبة والتحجير والتغير حتى انكشف له الوجه بحروفه وتجلى له
بجميع صنوفه وصفوفه وكمل الله تعالى بذلك في كشوفه فاني بضعه
ذنب من الذنوب او بنقصه عيب من العيوب او تحجبه ظلمة غيب من الغيوب
والوجه الثامن وهو ان الله تعالى اودع في المحبوب بمحبته
القديمة والحديثة حقيقة الفطنة والفطنة واعطاه حظا منهما
من المعاني الغوثية والمواهب العلية جعله قطبا في عالم شهوده

ونقطة في دائرة وجوده تدور الدوائر على دائرته وفيه تظهر العوالم
في عالم المحيط هو به باحاطته جعله فوق عالم شهوده مستويًا
على دائرة وجوده فهو المتصرف في عالمه ودائرته والزائد على همته
وفهمه فهو يكتب على الالواح بما يجده من حقيقة الانباء وهو
الباني في البناء ما احبته الله تعالى لبعامل او يجاعل بل احبه واختاره
بما ادع فيه من معاني وضعه وضعه لنفسه كما وضع الارض للانام
والروح للكلام والقلم والمحدث والالهام فهو منصبغ بصبغته
مفرغ في قالب صبغته له الفراغة والتفاغة والتعاسم والتسمع
فاني يضره الذنب وهو الخارج من الجنب والوجه الثالث
وهو ان المحبوب مستلم الوجود مع تذبذ الشهود والجنب ما
ذوقه العابد في الوجود من بحر المجد ذواق البقاء
والخلود لان الكامل لا يحب الا كاملا لانه لا نسبة للناقص
مع الكامل فمحل ذاته كاملا بالنسبة الى غيره وكمال الذات
بكمال الوجود فلو انقطع ذاته او صفته وحالته حقيقة لاحد
حادث طار ينقطع وجوده فلا يكون هو كامل الذات مستلم الوجود
والوجه العاشر وهو اخر الوجوه وهو ان المحو محوان محو
فيما ينبغي ومحو فيما ينفي فالمحو فيما ينبغي في الطاعات والمحو فيما
ينفي في المخالفات ولا بد للمحبوب من انسلاخ الحالتين
منه وتخريب الصفتين فيه ليقوم لله ويخرج اليه
ويرتزله اذا رجع وصدق وصفا وباد وفاد وتاب
وثاب وعاد وهاد وناب فاذا بان صار ملكا له

في بقية حرف في الحجاب ليعلم انه هو الحجاب
وهو الحجاب لا يحتجب بغيره فاني
يضره ذنب او يجتنبه
جنب و

105